

ورشة عمل
تصميم الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد
أ. عهد عدنان سفر

UnRegistered

هدف الورشة:

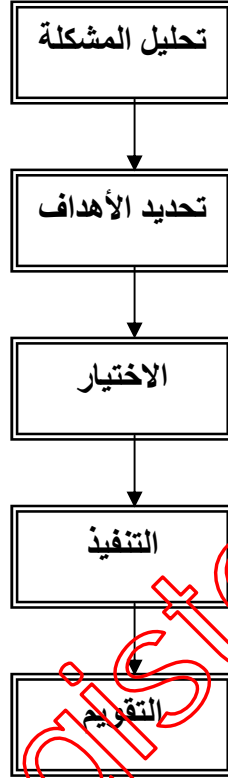
تهدف هذه الورشة إلى تدريب وتعليم طالبات التدريب الميداني مستوى (٨)، كيفية تصميم الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة لتعليمهم كيفية استغلال الخامات البسيطة الموجودة في البيئة.

تعد مشكلة تصميم الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من أبرز المشاكل التي تواجه طالبات التدريب الميداني، ومن هنا سوف نتطرق في هذه الورشة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. كيفية تصميم وسيلة تعليمية تتناسب مع الفئات الخاصة؟
٢. ماهي الخامات التي تحتاجها المعلمة لتصميم وسيلة مناسبة؟
٣. ماهي المعايير التي يجب أن تتوفر في الوسيلة التعليمية؟
٤. ماهي الكتب التي تساعدني على الابتكار؟

الإجابة على السؤال الأول:

نموذج خطوات التصميم التعليمي



أولاً: تحليل المشكلة

تتمثل مرحلة تحليل المشكلة في وصف مشكلة الطالب إذا كان التعليم فردي أو مشكلة الطلاب إذا كان التعليم جماعياً، وتتمثل في الخطوات التالية:

- تحليل خصائص المتعلم (الفئة المستهدفة):

تتضمن هذه المرحلة جمع معلومات كاملة عن الفئة المستهدفة من الناحية (الأدراكية، الأكاديمية، النفسية، الصحية، الحركية) بغرض إنتاج وسيلة تتناسب مع قدرات هذه الفئة بحيث لا تكون الوسيلة أقل من قدرات المتعلم ينظر لها نظرة تتسم بعدم المبالاة ولا تكون أعلى بكثير من قدرات المتعلم فيصاب بالإحباط، بل يجب أن تتحدى الوسيلة تفكير المتعلمين وتثير تفكيرهم والأسئلة الناتجة عن حب الاستطلاع.

- تحليل الميول والرغبات والاتجاهات:

عند تصميم وسيلة تعليمية يجب أن نراعي ميول واتجاهات الطلاب في الطريقة التي يفضلها لتلقي المعلومات والتعليمات فهناك طلبة يفضلون نوع معين من الوسائل التعليمية مثل التعلم بالحاسب، التعلم بطريقة عملية... الخ.

أمثلة:

طفل يحب أن يستخدم الحاسب ويثير انتباهه. وطفل آخر لا تجذبه البطاقات ولا يحب أن يتلقى المعلومات بشكل مجرد.

طفل يخاف من بعض الأدوات نتيجة تعرضه لموقف مخيف بصغره (الشاي اللبتن، الحاسب).

- تهيئة البيئة الصفية:

أن ترتيب الصف الدراسي من العوامل المهمة لنجاح تصميم الوسيلة وعملية التعلم. مثل الهدوء للسمعي، ووضع أرضية من الإسفنج للأطفال الصرع والذين يسقطون / تهيئة الغرفة عند استخدام البروجكتر

- تحليل المهارات القبلية للطلاب:

يقصد بالمهارات القبلية أي الخبرات الموجودة لديهم من قبل تدريسهم المهارة، وتعد هذه المرحلة مهمة لأنها سوف توفر لمصمم الوسيلة الجهد والوقت في معرفة ما يجب أن تتوفر بالوسيلة من معلومات على الطالب تعلمها وذلك يفضل أن تقوم المعلمة بعمل اختبار للطلاب في المهارة قبل تدريسهم، لتحديد نقاط القوة والضعف لكل تلميذ، مما يجعل المعلمة عند تصميم الوسيلة تركز على نقاط القوة كبداية ونقاط الضعف كتدريس.

وفي نهاية هذه المرحلة يجب على المعلمة أن تسأل نفسها ماهي الأشياء التي يجب أن تراعيها في تصميم الوسيلة لهؤلاء الطلاب من خلال خصائص وسمات هذه الفئة؟

الفئة المستهدفة	المشكلة	المثيرات المقدمة	ترتيب البيئة الصفية	الأشياء التي يجب أن أراعيها
الإعاقة العقلية	صعوبة الإدراك والانتباه والتذكر، وتأخر لغوي، وتأخر حركي يقل عن الأفراد العاديين (تأخر في جميع الجوانب النمائية أقل من العاديين)	مثيرات حركية وسمعية وبصرية (شغل جميع الحواس).		جذب انتباه
الإعاقة السمعية	صعوبة التواصل اللغوي	مثيرات بصرية وحركية	الابتعاد عن الضوضاء والمشتتات البصرية. وجعل الطالب قريب من المعلمة لتعلم لغة الإشارة والشفاه	
الإعاقة البصرية	صعوبة التواصل البصري وصعوبة التنقل والحركة	مثيرات سمعية وحركية	الابتعاد عن الضوضاء، الترميز السمعي، وتدريبه بالبيئة المحيطة بسهولة الحركة	
صعوبات التعلم	صعوبة الإدراك والانتباه والتذكر، بالإضافة إلى صعوبة في واحد أو أكثر في الكتابة أو القراءة أو الإملاء أو الحساب أو التعبير....	(شغل جميع الحواس). مع التركيز على المهارة التي يعاني منها الفرد كصعوبة	الابتعاد عن المشتتات البصرية والسمعية،	
التوحد	صعوبة التواصل اللغوي	(شغل جميع الحواس)	الابتعاد عن	

	المشتتات البصرية والألوان الزائدة والكثيرة	(الحواس)	والبصري والاجتماعي	
	الابتعاد عن الضوضاء، وإبعاد الأشياء الحادة والخطرة، استخدام المثبتات البصرية والسمعية لجذب الانتباه، تغطية الأرضية والجدران بالإسفنج لمنع إيذاء الأطفال	(شغل جميع الحواس) مع التركيز على الجانب العملي أكثر	ظهور سلوكيات يركيفية مثل (نشيط الزائد، لفصام، العدوان، إيذاء الذات، الدلال، التخريب...)	الإعاقة الانفعالية
١- الابتعاد عن الروائح التي تثير الصرع ٢- الابتعاد عن المهارات التي تتطلب مجهود كبير كالفقز لمريض القلب. ٣- الابتعاد عن الأطعمة التي تساعد على رفع الضغط والسكر.	الابتعاد عن الضوضاء، تغطية الأرضية والجدران بالإسفنج لمنع إيذاء الأطفال	شغل جميع حواس المتعلم، ولكن بدون إفراط، مثل الركض للطفل المريض بالقلب	من المشاكل الصحية المصاحبة للإعاقات الأخرى مثل (الصرع، النوبات القلبية، السكري، ارتفاع الضغط...)	الإعاقات الصحية المصاحبة للإعاقات الأخرى

ثانياً: تحديد الأهداف:

عند تصميم وإنتاج وسيلة تعليمية يجب أن يراعي بأن هذه الوسيلة ستحقق الهدف المنشود أو تساعد على تحقيقه. حيث يتم تحليل الأهداف بناءً على طريقة التدريس (جماعية أو فردية). كما يتم تحديد الأهداف من عدد من المصادر هي: (المنهج، الخطة التربوية الفردية، الأهداف التعليمية الفردية).

مثال على الأهداف

الهدف العام:

الأهداف الخاصة (حركي، معرفي، وجداني)

ثالثاً: اختيار الوسيلة التعليمية:

يتحدد اختيار الوسيلة بناءً على تحليل خصائص المتعلم، وتحديد الهدف المرجو تحقيقه. وتتمثل هذه المرحلة في اختبار الخامات المطلوبة لإنتاج الوسيلة التعليمية ابتداءً من القلم والورقة إلى الأجهزة واللوحات والبطاقات ووسائل سمعية وبصرية وحركية عليه فإن الاختيار يجب أن يراعي الصفات الجيدة للوسيلة كما يلي:

- توافق الوسيلة مع الغرض أو الهدف الذي تسعى لتحقيقه.
- صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة.
- أن تكون الوسيلة مثيرة للاهتمام والاهتمام.
- أن تكون جزءاً لا ينفصل من المنهاج.
- أن تكون الوسيلة في حالة جيدة، فلا يكون الفيلم مقطوعاً، التسجيل الصوتي مشوش.
- أن تكون مراعية لخصائص التلاميذ، ومناسبة لعمرهم الزمني والعقلي.
- أن تساوي الوسيلة الجهد والمال الذي يصرفه المعلم.
- أن تتسم بالبساطة، والوضوح وعدم التعقيد.
- أن تتناسب من حيث الجودة والمساحة، والحجم مع عدد التلاميذ في الصف.
- أن تكون ألوانها قوية، وأن لا تغطي الألوان على الأفكار الأساسية، وعلى الهدف من استعمالها.
- أن تكون المواد من البيئة المحلية.

■ أن تؤدي إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات.

■ أن تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع.

■ أن تكون متينة الصنع وتصلح لأكثر من رخص واحد.

المصادر التي تساعد المعلم على التصميم:

- جمع الصور من المصادر الجرائد والمجلات و غيرها.
- التعرف على الأجهزة التي تستخدم مع ذوي الاحتياجات الأخرى مثل (اللابتوب، عصا الليزر،).
- الاستفادة من برامج الحاسب الآلي في الكتابة بشكل واضح، اختيار الصور ودمجها، اختيار الأصوات، ومن البرامج التي تساعد على ذلك برنامج الكلب أر (clip are) لإنتاج الصور والبرامج التعليمية، أيضاً برنامج الفوتوشوب الذي يساعد على تلوين ومسح الأجزاء في الصورة، البوربينت الذي يساهم في إنتاج برامج تعليمية، برنامج تسجيل الأصوات، برنامج تشغيل الفيديو والكاميرا (mx)..... (أعرض لهم البرامج من خلال الحاسب وكيف يستفيد منها).
- استخدام الخامات الموجودة في البيئة مثل (علبة الجبن، الكبريت، علب البيبيسي، لاف الحلوى، عيدان الأيس كريم، صناديق الأحذية، القطن، علب المعلبات الفارسة.....).
- جمع الأشياء الواقعية من المنزل مثل (لب الحليب، الحياض الفارسة.....).

أمثلة وصور على الخامات + مميزات الوسيلة.

رابعاً: تنفيذ الوسيلة:

أن نجاح الوسيلة التعليمية في تحقيقها للأهداف يعتمد على استخدام الوسيلة، وبناءً على عملية الاستخدام نلاحظ مدى فاعلية الوسيلة، وهل نجحت الوسيلة في تحقيق الأهداف المتوخاة منها أو لا؟

وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين هما: مرحلة التجريب المبدئي ومرحلة الاستخدام النهائي، وتتمثل المرحلة الأولى بتجريب الوسيلة على عينة تجريبية قبل التطبيق النهائي، والغرض من ذلك معرفة الأخطاء التي يمكن تفاديها في إنتاج الوسيلة وتطويرها بما تتناسب مع احتياجات الفئة المستهدفة (أمثلة على الأخطاء). أما المرحلة الثانية الاستخدام النهائي حيث تتمثل في استخدام

الوسيلة على الفئة المستهدفة، واختيار الأسلوب التعليمي لعرض الوسيلة مثل (النمذجة، القصة، التمثيل...).

خامساً: تقويم الوسيلة وتطويرها:

بناء على مرحلة التنفيذ النهائي يمكن الحكم على الجوانب التي ساهمت هذه الوسيلة في تحقيقها وهل كانت ناجحة أم فاشلة؟ أما عوامل نجاحها فنقاس بكمية، ونوعية النجاح الذي حققته، عن طريق التغذية الراجعة.

UnRegistered